

60 - فصل [في ذكر الخلاف في صحة إيمان المقلد في العقائد، وفي جوازه و عدمه] من نظم السفارينية - السعدي

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبدالرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله قال الامام السفاريني رحمه الله فصل في ذكر الخلاف في صحة ايمان المقلد في العقائد وفي جوازه و عدمه قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:00:02](#)

يدرك المصنف في هذا الفصل ايماناً المقلد في عقيدته هل يصح ام لا قال الامام الشفاريني رحمه الله وكل ما يطلب فيه الجزم فمن عتق تقليد بذلك حتم قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:00:38](#)

قوله وكل ما يطلب فيه الجزم اي اليقين فمنع تقليد وهو اخذ مذهب الغير بلا دليل فان اخذه بدليل فليس بمقلد فالصواب ان قبول قول الرسول ليس بتقليد قوله بذلك حتم - [00:01:15](#)

اي لازم واجب قال الامام السفاريني رحمه الله لانه لا يكتفى بالظن لذى الحجاب في قول اهل الفن قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته قوله لانه الضمير للشأن لا يكتفى في العقائد واصل الدين بالظن - [00:01:47](#)

لذى الحجاء اي صاحب العقل في قول اهل الفن قال الامام السفاريني رحمه الله وقيل يكفي الجزم اجماعا بما يطلب فيه عند بعض العلماء قال الشيخ السعدي رحمه الله في تعليقاته - [00:02:26](#)

قوله وقيل يكفي الجزم لا الشك والتردد اجماعا بما يطلب الجزم فيه من اصول الدين عند بعض العلماء حاصل ما ذكره في هذا الفصل ان ايمان المقلد فيه قولان للعلماء - [00:02:59](#)

احدهما لا يصح وهو قول اكثراً المتأخرین واستدل بأمره تعالى بالتدبر والتفكير والنظر في صحيح ابن حبان لما نزل في آل عمران ان في خلق السماوات والارض الآيات قال صلى الله عليه وعلى الله وسلم - [00:03:27](#)

ويل لمن قرأهن ولم يتدبّرها ويل له والقول الثاني يصح ايمانه اذا جزم ولو لم يستدل وهو قول بعض الشافعية والحنابلة وفيه قول ثالث ذكره شيخ الاسلام في الفتاوى - [00:04:01](#)

وفي العقل والنقل واختاره وهو ان كل العلوم سواء كانت اصولية او فروعية يجب على الانسان منها ما يستطيع كما يجب عليه ان يعمل ما يقدر عليه من واجبات الدين - [00:04:34](#)

وما يعجز عنه فلا يكلف الله نفسها الا وسعها كما قال تعالى فاتقوا الله ما استطعتم فمن يحسن الاستدلال وجب عليه ومن لا فلا وهذا هو الصواب قال الامام السفاريني رحمه الله - [00:04:59](#)

فالجائزون من عوام البشر فمسلمون عند اهل الاثر - [00:05:32](#)